الأنباء
الاثنين 11 يوليو 2011

دمشق تستدعي سفيري واشنطن وباريس احتجاجاً على زيارتهما حماة والأسد يعين أنس الناعم محافظاً لها

انطلاق اللقاء التشاوري السوري بمشاركة 200 شخصية رسمية ومستقلة والشرع: الحوار ليس منّة من أحد على أحد ولا يمكن اعتباره تنازلاً من الحكومة

نائب الرئيس السوري فاروق الشرع مترئسا اللقاء التشاوري (أ.ب)

صورة وزعتها وكالة سانا لسوريين يرفعون علما بطول 16كم في اللاذقية امس (أ.ب)

استدعت وزارة الخارجية السورية سفيري الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وأبلغتهما احتجاجا شديدا بشأن زيارتيهما لمدينة حماة دون الحصول على موافقة الوزارة الأمر الذي يخرق المادة 41 من معاهدة فيينا للعلاقات الديبلوماسية التي تتضمن وجوب عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المعتمدين لديها وعلى أن يتم بحث المسائل الرسمية مع وزارة الخارجية. وقالت الوزارة إن زيارتي السفيرين الأميركي والفرنسي إلى حماة تشكلان تدخلا واضحا بشؤون سورية الداخلية وهذا يؤكد وجود تشجيع ودعم خارجي لما من شأنه زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد وذلك في الوقت الذي ينطلق فيه الحوار الوطني الهادف إلى بناء سورية المستقبل.

بدورها أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية انه تم مساء امس استدعاء السفيرة السورية في باريس للاحتجاج «بشدة» على «اهانات» استهدفت السفارة الفرنسية اضافة الى قنصلية بعدما قام السفير الفرنسي بزيارة مدينة حماة (شمال).

وقال المتحدث باسم الخارجية برنار فاليرو في بيان «تم هذا المساء استدعاء سفيرة سورية الى مقر الخارجية من جانب مدير مكتب الوزير الان جوبيه بهدف «الاحتجاج بشدة» على تظاهرات حصلت السبت امام السفارة الفرنسية في دمشق والقنصلية الفرنسية في حلب تخللها توجيه «اهانات عدة».

من جهة أخرى أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوما يقضي بتعيين أنس عبد الرزاق ناعم محافظا لمحافظة حماة خلفا لأحمد عبدالعزيز الذي أقيل من منصبه على خلفية الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها المدينة بحسب مصادر مطلعة.

في غضون ذلك، بدأت في مجمع صحارى في دمشق أمس أعمال اللقاء التشاوري للحوار الوطني الشامل الذي أعلن عنه الرئيس السوري بشار الأسد بمشاركة نحو 200 شخصية من مختلف أطياف الشعب السوري تمثل قوى سياسية حزبية حكومية ومستقلة ومعارضة وأكاديميين وناشطين شبابا وفنانين.

وناقش اللقاء دور الحوار الوطني في المعالجة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للأزمة الراهنة والآفاق المستقبلية وتعديل بعض مواد الدستور بما في ذلك المادة الثامنة منه لعرضها على أول جلسة لمجلس الشعب. وعدم استبعاد وضع دستور جديد للبلاد إضافة إلى مناقشة مشاريع قوانين الأحزاب والانتخابات والإعلام.

ووصف نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع الذي ترأس اللقاء، يوم انطلاقه بأنه غير مسبوق. وقال في كلمته الافتتاحية «اليوم بداية حوار وطني وهو ليس كغيره من الأيام لأننا نأمل أن يفضي إلى مؤتمر شامل نعلن فيه انتقال سورية إلى دولة تعددية ديموقراطية يحظى فيها جميع المواطنين بالمساواة ويشاركون في صياغة مستقبل بلدهم».

شعبان: الحوار هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمة

تيزيني ينتقد آلية تشكيل لجنة الحوار الحكومي وبرنامج عمل اللقاء

واعتبر نائب رئيس الجمهورية أن هذا «الحوار ليس منة من أحد على أحد ولا يمكن اعتباره تنازلا من الحكومة للشعب بل واجب على كل مواطن عندما ننطلق من الإيمان بأن الشعب هو مصدر السلطات». وأضاف «ان معاقبة أشخاص يحملون رأيا فكريا أو سياسيا مختلفا بمنعهم من السفر أو العودة إلى بلدهم سيقودهم لالتماس الأمن والحماية من المجتمعات الأخرى»، مشيرا إلى أن قرارا صدر بعدم وضع عقبات غير قانونية بوجه سفر أو عودة أي مواطن سوري إلى وطنه وقد ابلغ وزير الداخلية بذلك للتنفيذ».

وتابع الشرع في ملتقى تشاوري هو الأول من نوعه في سورية قائلا «الحوار ليس بالأمر البسيط ولا هو في متناول الجميع كما قد يتوهم البعض، إذ لا بديل عنه في الوضع الراهن غير النزيف الدموي والتدمير الذاتي، أما فكرة اللاحوار فلا أفق سياسي لها ولا أظن أنها مطلب شعبي في أي ظرف فكيف بالظروف هذه الأيام».

وقال الشرع «إن اللاحوار فكرة عبثية فالحروب الكبرى والصغرى والأزمات الوطنية والقبلية لم تنه الا بالحوار أو بواسطته»، مؤكدا أن الوطن الآن على المحك في هذه الظروف التي يجب أن يستعيد فيها الشجاعة والحكم آملين في وفاء الرئيس بشار الاسد بما وعد به.

وأشار إلى أن «تظاهر غير مرخص يؤدي إلى عنف غير مبرر ينجم عنه سقوط الشهداء من المدنيين والعسكريين وكلهم أبناء الوطن.. يجب الاعتراف بأنه لولا التضحيات الجسام التي قدمها شعب سورية من مدنيين وعسكريين في أكثر من محافظة لما كان لمثل هذا اللقاء أن يعقد بمتابعة من أعلى المستويات.. لقد كان ثمن الدماء كما يدرك الموطنون أغلى من كل الحسابات الضيقة وأسمى من كل الأحقاد التي سجلتها شاشات الاشقاء». في اشارة إلى تغطية قناتي الجزيرة والعربية اللتين تعرضتا الى انتقادات شديدة من السلطات السورية.

وتابع «سورية التي ستطبق فيها الاصلاحات ستكون سورية التي شفيت من جراحها تماما ولا تجد حينها من ينكؤها وستكون خالية من الاحقاد والضغائن، إن الحوار الوطني يجب أن يتواصل سياسيا وعلى كافة المستويات ومختلف الشرائح، وهذا خيار سياسي. وخلال اللقاء التشاوري، قال الباحث والكاتب القريب من المعارضة الطيب تيزيني ان «هناك مقومات كان يجب ان يبدأ بها الاجتماع»، مشيرا الى انه «حتى الان يلعلع الرصاص في حمص وحماة». وقال «كنت اتمنى ان يتوقف هذا أولا. كان هذا ضروريا». واضاف «كنت اتمنى من نائب الرئيس الشرع ان يبحث هذه النقطة، وان تأتي في صلب برنامج العمل».

وطالب تيزيني بـ«عملية تفكيك الدولة الامنية». وقال «هذا شرط لا بديل عنه، وإذا ما بدأنا بمعالجة المسائل، الدولة الامنية تريد ان تفسد كل شيء».

واضاف «كان يجب اخراج السجناء الذين بقوا سنوات في السجن وهم بالآلاف. كان هذا اجمل هدية للشعب والمؤتمر».

من جهتها أكدت، المستشارة الإعلامية والسياسية برئاسة الجمهورية د.بثينة شعبان ان الحوار هو الطريق الوحيد للخروج بسورية من الأزمة وحل كل القضايا الإشكالية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقالت بثينة للصحافيين «ان اللقاء التشاوري شارك فيه كل شرائح الشعب السوري والحوار مستمر للأيام القادمة».

وأضافت «هذه جلسة اولى للحوار ولم تنته بعد ولكن كما رأيت لم يكن هناك أي شيء محرم.. والجميع تحدث بما يشاء وهم يتشاورون حول الأزمة وآفاق حلها».

وحول غياب قوى المعارضة عن جلسات اللقاء التشاوري قالت بثينة «من غاب عن هذا الحوار مارس دور المعارضة السلبية وانا ادعو كل المعارضة الى ان تتحلى بالدور الإيجابي وان تكون بناءة وتساهم في انقاذ الوطن والا تعتمد على الاستقواء بالخارج خاصة ان كل البلدان التي استقوت بالخارج كان مصيرها مأساويا ونحن كشعب سوري قادرون على حل مشاكلنا وطاولة الحوار هي النموذج الأمثل للخروج بالبلد من هذه الأزمة والانتقال بسورية الى سورية جديدة».

وفي مداخلة له قال المفكر الطيب تيزيني «أتمنى أن يكون اللقاء مثمرا وإنما لمثل هذا الاثمار مقومات كان يجب أن يبدأ بها فالرصاص يلعلع بحمص وحماة» وقال «كنت أتمنى أن يتوقف الرصاص أولا» كما تمنى لو أن «هذه المسألة جاءت في صلب برنامج العمل».

وأضاف «التأسيس لمجتمع سياسي يتطلب مباشرة التأسيس لعملية تفكيك الدولة الأمنية المهيمنة في سورية وهذا شرط لا بديل عنه لأننا نعيش ثماره فالدولة الأمنية تريد أن تفسد كل شيء وهذا ما ينبغي أن يبدأ به»، داعيا إلى إخراج السجناء الذين بقوا سنوات مديدة في السجون وهم بالآلاف.. هناك مهمات كبرى ينبغي أن تبدأ قبل هذا اللقاء».

وختم بالقول «إن مسألة الحوار الديموقراطي تستدعي أمرين اثنين أولا اللجنة التأسيسية للحوار الوطني الديموقراطي كان لابد أن تكون ثمار حوار وطني ديموقراطي ولا تأتي عبثا على الحوار فاللجنة كان لابد أن تكون نتيجة فعل حواري مشترك من كل الأطراف المعنية». أما الأمر الثاني «ضرورة أن يكون برنامج العمل مثالا يحتذى من أجل أن يغطي حاجاتنا في هذا المؤتمر فنحن نأخذ ما يعطى لنا من لجنة أريد لها أن تكون المتصرف الأول». وختم بالقول «إن ما حدث حتى الآن إنما هو امتداد لسلطة تريد أن تبقى دائما مهيمنة في القرار وضبطه وتأسيسه، ومن هنا الجميع معني بتأسيس كل ما يدور في هذا الحوار حتى يكون الأمر سالما».

بدوره قال عضو مجلس الشعب محمد حبش «كنا دوما غاضبين من الاسلوب الذي تدار به البلد بالشأن الداخلي من تحكم القبضة الأمنية وممارسة القمع في الفكر والتعبير وغياب الحريات» مشيرا إلى أن النظام كان يبرر ذلك «بأنه ضرورة لمواجهة العدو ولكنه تفاقم في السنوات الأخيرة وأدى الى احتقان انفجر غضبا في الشوارع حيث دفعنا ثمنه».

ورأى حبش أن المؤامرة لا تزيد عن 20٪ مما يحصل في سورية و80٪ هو احتقان داخلي نشأ نتيجة الظلم والقهر والقمع وممارسة دور الدولة الأمنية».

وقال إن «المخرج يتمثل في العمل على إنهاء الدولة الأمنية وتحريم الرصاص والعمل من أجل دولة مدنية متحضرة فيها تعددية وحريات إعلامية وإلغاء الحزب سيطرة الحزب الواحد».

وطالب حبش الرئيس الأسد بالقيام «باقتراح تعديل فوري للدستور يرسل إلى مجلس الشعب لعرضه على أول اجتماع له ويتضمن بصراحة تعديل المادة الثامنة والرابعة والثمانين بحيث تنتفي سيطرة الحزب الواحد، ويفتح باب الترشح للرئاسة وفق شروط مناسبة».

كما دعا حبش لـ«تشكيل هيئة خاصة لحقوق الإنسان بقرار جمهوري تضم معارضة وموالاة وتملك حق التدخل والمتابعة في شأن كل مواطن يتعرض لحجب الحرية ومتابعة تأمين محاكمة عادلة له والافراج الفوري عن المواطنين الذين اعتقلوا دون مذكرات توقيف». وشدد حبش على رفض الاستعانة بالخارج ورفض العقوبات الأوروبية والأميركية على سورية. داعيا إلى إقرار قوانين الانتخابات والأحزاب من قبل الحكومة.

رفع المذكرات الأمنية عن الحدود وعودة السوريين إلى بلدهم وإلغاء القانون 49 والقاضي بإعدام منتسبي حركة الإخوان المسلمين والدعوة فورا إلى حوار وطني شامل عقب هذا اللقاء برئاسة الرئيس الأسد لا يستثني أحدا منهم لا من الداخل ولا من الخارج. وقال ندعو الرئيس الأسد بصراحة إلى تحمل مسؤولياته والبدء فورا بالإصلاحات من أجل إنقاذ سورية».

من جانبه اقترح د.أنيس كنجو «مناقشة مشروع دستور جديد يؤسس لدولة ديموقراطية وأن يطرح على الاستفتاء الشعبي خلال شهرين بالإضافة لمناقشة قوانين الأحزاب والإعلام والانتخابات والإدارة المحلية».

ودعا كنجو إلى «تشكيل مجلس شورى مصغر يضم ممثلين لأحزاب المعارضة الوطنية والشخصيات الوطنية يكون عونا للرئيس الأسد ووضع جدول زمني مدروس لمرحلة انتقالية لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على الانتخابات البرلمانية»، وقال «لابد من خطوات تبعث الثقة بين المعارضة والسلطة ومنها تبييض السجون من معتقلي الرأي وإعطاء فرص متساوية في الظهور عبر وسائل الإعلام الحكومية وتفعيل لجان التحقيق في الأحداث الأخيرة». كما دعا إلى التعامل مع التظاهر السلمي بطريقة سلمية ودون عنف، مشددا على ضرورة التعامل بحزم مع مظاهر التسلح والتخريب والتمرد. بدوره دعا الأب الياس زحلاوي في مداخلة له إلى إطلاق الحريات وإنشاء معارضة بناءة تنبه الى ما يجب التنبيه اليه وتحدد بصراحة مواطن الخطأ والمخطئين لتصحيح مسارات البلد ووضع حد نهائي للاعتقالات التعسفية وإطلاق سراح معتقلي الرأي الحاليين على الفور».

● دمشق ـ هدى العبود ـ بروين إبراهيم والوكالات

النوري يدعو إلى نسف الدستور السوري: الحوار يكون بين طرفين متساويين

الفنان عباس النوري متحدثا وبجواره الفنانة جيانا عيد

العربية.نت: دعا الفنان عباس النوري، المشارك في اللقاء التشاوري لـ «هيئة الحوار الوطني» في سورية، إلى فك عقد أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث لإعادة إنتاج حياة سياسية مختلفة وجريئة في سورية، معتبرا أن عهد الشعارات قد ولى، خاصة أن الدم السوري ينزف في الشارع.

وقال إن الإصلاح يبدأ حكما من عقل إصلاحي وليس من عقل محافظ، وإن الإصلاح يتم تحت سقف الدولة وداخل البيت السوري وبين أهله، وتفكيك النظام لا يعني تفكيك الدولة. وشدد على أن الحوار يكون بين طرفين متعادلين وليس على طريقة الاستماع إلى الوفود الشعبية كما جرى في الماضي، وذلك في إشارة إلى اللقاءات التي أجراها الرئيس السوري بشار الأسد مع «وفود شعبية» قدمها الإعلام الرسمي على أنها تمثل محافظات ومدن وبلدات وأحياء من جميع أنحاء الجمهورية.

وطالب النوري بإصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي تدريجي ضمن خطة زمنية، مع تحديد أولويات الإصلاح وفقا لمطالبات الشارع، داعيا إلى إنتاج سلطة جديدة لحماية النظام من خطر إعادة إنتاج نفسه، وتحديد الحدود القانونية لتحرك المعارضة أيا كانت.

وأوضح أنه يفضل «نسف» الدستور الحالي وكتابة دستور جديد يليق بجميع السوريين وليس بحزب معين، ومحاكمة القتلة والخونة من جميع الأطراف، وتعويض أهالي الضحايا ماديا.

أحداث سورية تطيح بـ 3 مسلسلات وخسائر المطربين بالاف الدولارات

جورج وسوف

جمال سليمان

على الرغم من تصوير بعض مشاهدها الا ان الاحداث التي تشهدها سورية اطاحت بعدد من المسلسلات التي تأجل عرضها الى رمضان 2012 بعدما كانت مقررة هذا الموسم، وابرز تلك الاعمال بحسب موقع «انا زهرة» «رابعة العدوية.. العشق الالهي» الذي تلعب بطولته نسرين طافش وتنتجه شركتها «ميراج» وتشارك الممثلة في بطولته الى جانب جمال سليمان، وباسل خياط، وباسم ياخور، وفرح بسيسو.. لكن بعد هذا التأجيل لم يعرف ما اذا كانت الجهة المنتجة ستبقي على اسماء الفنانيين ام انها ستتأثر بانخفاض شعبيتهم لدى الجمهور. كما ان «حياة مالحة» للمخرجة رشا شربتجي التي بدأت بتصوير اول مشاهده توقف بناء على قرار الشركة المنتجة. وعزت ذلك الى ارتباط ابطاله بالتزامات اخرى، الا ان بعضهم ارجع السبب الى الاحداث التي تشهدها المناطق السورية، علما بأن المسلسل بيع قبل انتهاء تصويره.

ومن بين المسلسلات التي تأجلت ايضا «الانفجار» الذي يخرجه اسامة الحمد وهو من بطولة باسم ياخور وديمة قندلفت وجاء ذلك بسبب الظروف الراهنة التي تصعب عملية تصوير بعض المشاهد البوليسية التي تتضمن تفجيرات واطلاق نار في الشوارع. ولم تقتصر المشاكل على الاعمال الدرامية حيث طالت المطربين ايضا. فبالاضافة الى انحسار الموسم السياحي اطاحت الاحداث بالموسم الفني وهذا ما جعل المتعهدين يتكبدون خسائر مالية فادحة، وبالتالي فإن الفنانين ايضا تكبدوا خسائر بسبب عدم احيائهم اي حفل وسط الاجواء المشتعلة، لكن في المقابل خسر هؤلاء ايضا بسبب مقاطعة الجمهور للمطربين ذوي المواقف «المتذبذبة» من احداث سورية واعتبر الجمهور ان هؤلاء انساقوا وراء مصالحهم الشخصية وابتعدوا عن مطالب الشعب.

ويتربع جورج وسوف على قائمة الفنانين الذين اطاحت الاحداث بحفلاتهم، اذ تكبد «سلطان الطرب» خسارة مالية كبيرة هذا العام، خصوصا انه يعتبر الاعلى اجرا في سورية ويقبض حوالي خمسين الف دولار اضافة الى ذلك فإن «الوسوف» خسر ايضا من شعبيته بعدما وصف المتظاهرين بأنهم «متآمرون» وهذا ما دفع المسؤولين عن قائمة «العار» السورية الى ادراج اسمه ضمنها، معللين ذلك بوقوفه مع النظام ضد الشعب، علما ان بعض النشطاء على «فيس بوك» اطلقوا صفحة بعنوان «وداعا سلطان الطرب». ومن بين الفنانات اللواتي اطاحت الاحداث بحفلاتهن وتكبدت خسائر مالية نجوى كرم التي تقارب الوسوف في اجرها. كما ان تقديمها اغنية «القائد» دفع بعضهم الى اتهامها بأنها تغازل النظام السوري، وهذا ما دفع المتعهدين الى اعادة التفكير في استقدامها لاحياء حفلات بعدما تراجعت شعبيتها، وهي التي كانت حفلاتها في دمشق تشكل حالة اقرب الى «الكرنڤال». اضافة الى جورج ونجوى، فإن ملحم بركات يعتبر ايضا من اكبر الخاسرين هذا العام، خصوصا ان سعر بطاقة حفلته كانت تصل في المواسم الفائتة الى اكثر من 250 دولارا للشخص الواحد. اما وائل كفوري، وميريام فارس، وملحم زين، وايمن زبيب الذين تتقارب اجورهم ويعتبرون من مطربي الاعراس والمناسبات الخاصة المهرجانات، فقد تكبدوا خسائر مالية كبيرة، اذ كانوا يحيون في الموسم الواحد اكثر من ثلاث حفلات. وكان يصل دخلهم وفق بعض المتعهدين الى اكثر من مائة الف دولار، كما ان مواقف بعضهم مما يجري في سورية افقدتهم شعبيتهم، خصوصا ايمن زبيب الذي كان يقدم العام الماضي اكثر من عشر حفلات، ولم تقتصر الخسائر على الفنانين السوريين واللبنانيين حيث انضم اليهم تامر حسني حيث لن تقتصر خسارته فقط على مصر، بسب موقفه من ثورة 25 يناير، اذ علمت «انا زهرة» ان احد متعهدي الحفلات كان ينوي استقدام «نجم الجيل» الى سورية قبل الاحداث لكنه غير رأيه بسبب موقف الفنان من الثورة المصرية.

«طعم الليمون» فيلم سوري عن اللاجئين الفلسطينيين والعراقيين

دمشق ـ د.ب.أ: تستضيف صالة كندي دمر بعد غد العرض الخاص الأول للفيلم التلفزيوني «طعم الليمون» للمخرج نضال سيجري عن نص للفنان رافي وهبي أنتجته المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وينطلق العرض الجماهيري للفيلم ابتداء من يوم الخميس في الصالة ذاتها.

ويروي «طعم الليمون» حكاية حب بريئة تجمع الطفلة يافا الفلسطينية مع الطفل فارس السوري، بعد أن يوحد بين قلبيهما ما يتقاسمانه مع الرفاق من سكاكر بطعم الليمون.

وتفتح حكاية الحب الطفولي تلك بدورها الباب على حكايات أخرى لعل أبرزها حكاية عائلة الطفلة يافا، وهي جزء من سفر اللجوء الفلسطيني.

وإلى جانب الحكاية الفلسطينية ستبرز حكايات أخرى عن أناس بسطاء أبعدتهم الظروف السياسية عن أوطانهم ليجمعهم بيت واحد في حي دمشقي.. نجد فيه عائلة فلسطينية، تسكن إلى جوار عائلة عراقية وأخرى لبنانية، ورابعة من الجولان إضافة إلى آخرين من مناطق متفرقة في سورية.

ويأتي خبر مجيء النجمة الأميركية أنجلينا جولي وزوجها النجم براد بيت إلى سورية لزيارة اللاجئين العراقيين، والتحضير لاستقبالها، ليجمعهم مجددا في المكان ذاته، حيث يصير فيه انتظار مجيء جولي وبيت مناخا خصبا لرواية الحكايات، حكاياتهم الحياتية الشخصية بمقدار، والعامة بمقدار آخر، حكايات الناس هذه والتي تثير بشكل أو بآخر قضايا كبرى وأساسية وجوهرية بإطار إنساني، ستتراجع في أولويات الناس للحظات ينشغلون خلالها بالاستعداد لاستقبال سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة لشؤون اللاجئين، التي جاءت الى دمشق لتزور اللاجئين العراقيين والتحضير للاحتفال بها.

«طعم الليمون» هو باكورة أعمال نضال سيجري كمخرج لأول مرة، بعد أن اختبره الجمهور كممثل ناجح وكمخرج مسرحي.

وقال الفنان سيجري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «الإخراج التلفزيوني، كما الإخراج المسرحي بالنسبة لي، هو تلبية لهواجس لا تهدأ في بالي، تلح علي للبحث عن أفق جديد في مجال العمل الفني، وما هو إلا تنويع على مقام العشق والشغف».

وأضاف سيجري أن فكرة الفيلم التلفزيوني، هدية من الفنان حاتم علي يشكره عليها، فيما قام المخرج الليث حجو بمهمة التعاون الفني، ومن الممثلين الأساسيين فيه، أمل عرفة، جواد الشكرجي، نادرة عمران، حسن عويتي، محمد حداقي، هاشم غزال، خالد القيش، إيمان جابر، عبدالرحمن أبو القاسم، جمال العلي، والطفلان يافا وفارس.